

لسان العرب

(ضأل) الضَّئِيلُ الصغير الدَّقيق الحَقِير والضَّئِيلُ الذَّحِيف والجمع ضُؤْلَاء وضِئَالٌ قال النابغة الجعدي لا ضِئَالٌ ولا عَوَاوِيرُ حَمَّاءٌ لُونٌ يَوْمَ الْخِطَابِ لِأَثْقَالٍ والأُنثى ضَائِلَةٌ وقد ضَوُّلَ ضَالَّةً وتَضَاعَلَ قال أبو خراش وما يَعْدُ أَنْ قد هَدَّني الدَّهْرُ هَدًى تَضَالٍ لها جِسْمِي ورقَّ لها عَظْمِي أَرَادَ تَضَاعَلَ فحذف وروى أبو عمرو تَضَاعَلَ لها بالإِدْغام .

(* قوله « بالادغام » زاد في المحكم وهذا بعيد لأنه لا يلتقي في شعر ساكنان) .
والمُضْطَّئِلُ الضَّئِيلُ قال رأيتُك يا ابنَ قُرْمَةَ حينَ تَسْمُو مع القَرَمِينِ تَضْطَّئِلُ المَقَامَا أَرَادَ تَضْطَّئِلُ لِلْمَقَامِ فحذف وأَوَّصَلَ وفي التهذيب مُضْطَّئِلُ المَقَامِ وضَاعَلَ شَخْصَهُ صَغَّرَهُ قال زهير فبَيْنَا نَذْؤُدُ الْوَحْشَ جَاء غُلَامُنَا يَدِبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ وتَضَاعَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وتَصَاعَرَ وفي الحديث إِنَّ الْعَرُوشَ عَلَى مَنْذُوكِبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يَرِيدُ يَتَصَاعَرُ وَيَذِقُ تَوَاضُعًا أَبُو زَيْدٌ ضَوُّلٌ رَأْيُهُ ضَالَّةٌ إِذَا صَغُرَ وَفَالَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ أَيَّ شَخْطٍ وَقَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِي وَقِيلَ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّائِرِيَّةِ فَتَى قُدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ نُعِدُّ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمُتَ كَالْقَنَا وَكُلَّ دِلَاصٍ نَسَجُهَا مُتَضَائِلٌ أَيَّ دَقِيقٍ وَرَجُلٌ ضُوْلَةٌ أَيَّ نَحِيفٍ وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّصَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلْجَنْدِيِّ إِنَّ نِيَّ أَرَاكَ ضَائِلًا شَخِيتًا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْذَفِ إِنَّ نَزَّكَ لَضَائِلٌ أَيَّ نَحِيفٍ ضَعِيفٍ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَائِلَ فِي الْبَقُولِ فَقَالَ إِنَّ الْكُورُنُبَّ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ تَضَاعَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُوْلَانٌ أَيَّ كَلٍّ وَحَسَبِيهِ عَلَيْهِ ضُوْلَانٌ إِذَا عَيِبَ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِي أَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ لَيْسَ عَلَيَّ حَسَبِي بَضُوْلَانٌ أَرَادَ بَضَائِلُ أَيَّ الْقَائِمِ مَقَامَهُ وَالْمُغْنِي غِنَاءَهُ وَأَعْمَلَ فِي الظَّرْفِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيَّ أَشْبَهَهُ أَمَا الْمِنْهَالُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَأَنَا مِثْلُ أَبِي الْمِنْهَالِ أَبُو مَنْصُورٍ ضَوُّلٌ الرَّجُلُ يَضُوْلُ ضَالَّةً وَضُوْلَةٌ إِذَا قَالَ رَأْيُهُ وَضُوْلُ ضَالَّةٌ إِذَا صَغُرَ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّئِيلُ نَعْتٌ لِلشَّيْءِ فِي ضَعْفِهِ وَصَغَرِهِ وَدَقَّتْهُ وَجَمَعَهُ ضُؤْلَاءُ وَضَائِلُونَ والأُنثى ضَائِلَةٌ وَالضَّئِيلَةُ وَهُوَ الْهُزَالُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ ضَائِلُ الْجِسْمِ إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجِسْمِ نَحِيفًا وَالضَّئِيلَةُ الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ الْمَحْكَمُ الضَّئِيلَةُ حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَفْعَى وَالضَّئِيلَةُ اللَّهَافَةُ عَنْ ثَعْلَبِ

